محاضرات مادة المناهج الدراسية وطرائق التدريس (تطبيقات تربوية)

التدريسي : بهاء حميد عبد علي

المحاضرة الاولى: المناهج الدراسية وطرائق التدريس:

مفهوم المنهج واهميته:

أولاً: المنهج في اللغة: الطريق الواضح او السبيل الواضح التي يسلكها الانسان في اي مجال من مجالات حياته، وقد وردت كلمة (المنهاج) في القران الكريم في قوله تعالى: (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) سورة المائدة آية(٤٨).

ثانياً: المنهج في الاصطلاح: كلمة اغريقية الاصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين فالطالب مثلا حين يضع نصب عينيه النجاح في الاختبار العام لكليات المجتمع، فانه يذاكر بجده، ويتفهم دروسه بعمق ويؤدي ما عليه من واجبات الدراسة، وهذا الاسلوب() الذي اتبعه يسمى منهجا.

ثالثاً: اهمية المنهج:

تكفي الاشارة الى ان تخطيط منهج ما يعني تحديد نوع الثقافة وبيان مدى عمقها واتساعها، وهذا ليس بالأمر اليسير او السهل؛ لان المجتمعات البشرية في تطور مستمر وتغيير دائم، مما يستدعي ان يكون المنهج يساير التطور والتغير ويتماشى مع مطالب الحياة، ولصلة المدرس المباشرة في تحقيق الاهداف التربوية فمن الواجب إتاحة الفرص امامه، ليقوم بالمشاركة في تخطيط المنهج، واختيار الطريقة التي يستطيع بها تنفيذ محتواه، وتنظم عملية التعلم.

مفهوم الطريقة، واهميتها:

أولاً: الطريقة في اللغة: هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول الى الهدف وجمعها طرائق. قال تعالى: (كنا طرائق قدداً) سورة الجن آية(١١).

ثانياً: الطريقة في المجال التربوي: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

عرفها عبد الله (١٩٩١) بانها: سلسلة من النشاط الذي ينتج عنه تعلم لدى الطلبة.

وعرفها الشيباني (١٩٨٥) بانها: جميع اوجه النشاط الذي يقوم به المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق التغيير المنشود في سلوكهم.

وعرفها الحصري ويوسف (٢٠٠٠) بانها: مجموعة من الانشطة والاجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها المدرس وينفذها في غرفة الصف.

وقيل: هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف، وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات، او توجيه أسئلة، او تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو المتعلمين الى التساؤل، او محاولة لاكتشاف أو فرض فروض، او غير ذلك من الاجراءات، والطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج.

ثالثاً: اهمية طرائق التدريس:

طريقة التدريس تكمن اهميتها في ثلاثة جوانب اساسية هي:

المدرس: نجد ان الطريقة التدريسية تعينه على الوصول الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت مما يجعله قادراً على المطاولة والاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الاخرين بفاعلية اكبر كما انها تتيح فرصة استغلال الوقت.

الطالب: فإنها تتيح لهم امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما انها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام وخاصة بعد تعرفهم على الاسلوب التعليمي الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بينه وبينهم.

المادة الدراسية: ان الهدف الاساس من التعليم كما هو معروف هو نقل المادة او المعلومات او المعارف او العلم او المهارات الى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد، وعلى ذلك فان التدريس ينبغي ان يقود الى إحراز تعلم شيء جديد او تطوير مهارة ما؛ لان التعليم يسعى لتحقيق التعلم ويهدف الى ايصال الحقائق والمهارات الى المتعلم والتأكد من انه فهمها واستوعبها، من حيث التوقيت والمستوى والاسلوب والوسائل.